وتظفر الاواخر جواب عن سوال حاصله يوخذ من كلامك انك فضلت المتقدمين
مع ان المتقدمين اولي بذلك فاجاب بان الاواخر قد تظفر الخ بما ترك الاوايل
اي لعدم فهمه وعسره عليهم وكم ترك الخ للتكثير في محل نصب مفعول مقدم
لترك والتقدير وترك الاول للاخر امورا كثيرة لم تدركها المتقدمون
وكم لله الخ كم مبتدا للتكثير وقوله من فضل وجود بيان لكم ولله ظرف لغو
متعلق بكم باعتبار معناها وهو جود وفضل والتقدير وجود وفضل الخ
والتقدير وجود وفضل كثير لله كاين على خلقه وكل ذي نعمة محسود
جواب عن سوال حاصله انك مدحت هذا النظم مع ان بعض الناس
تكلم فيه فاجاب بانك لا تلتفت الى قول الناس لان تاليف هذا
النظم من النعم وكل ذي نعمة محسود وسميته اي الضمير راجع للشرح
الذي في ذهنه ان كان ذلك قبل تمام النظم ويكون المعنى وسميت النظم الذي
في ذهني بهذا الاسم الذي يكتبه فيكون الماضي بمعنى المضارع ويحتمل
ان الضمير راجع للنظم المتحقق في الخارج ان كانت الخطبة بعد تمام التاليف
ويكون الماضي بمعنى المضارع ايضا قال المولف الخ يوخذ منه امران
الاول ان البسملة من كلام المتن والثاني انه يلفظها وقت الكتابة
والدليل على الاول وجودها بالمداد الاحمر والدليل على الثاني ان من
كتب شيا تلفظ به غالبا اي ابتدي الخ اشارة الى مبحث من مباحث اربعة
تتعلق بالباء وهو الاشارة الى متعلقها وهذا ابنا على انها اصلية
وهذا اولي الخ اي اولى لوجود ثلاثة امور كونه فعلا وخاصا ومؤخرا
وقوله اذ كل فاعل اي تعليل لكونه خاصا وترك تعليل الاثنين ذكرهما
المحشي اذ كل الخ كل مبتدي وقوله يبتدي صفة لفاعل وقوله يضمر
خبر يضمر ما جعل الخ اي لفظ ما جعل اي يلاحظ ويقدر متعلقا للبسملة
يكون لفظه مشعرا بالفعل الذي جعل التسمية مبدا له ومن مادته
مشتق

قوله بعد تمام التاليف فيراد النظم المولف
اسم للالفاظ المخصوصة الخ وهي
اعراض سيالة لا قرار لها وانما الموجود
في الخارج النقوش الدالة عليها
فلا يسوغ اعادة الضمير على غير
محقق فالضمير على كل حال عايد
على ما في الذهن تقدمت الخطبة
او تاخرت اهـ تقرير شيخنا الباجوري

٣

مشتق من السمو اي وهو الصحيح بدليل حكاية مقابله بقيل لكثرة
الاستعمال علة للحذف وادخل عليها همزة الوصل الخ وبعض العرب
لا يدخل همزة الوصل بل يكتفي بتحريك الاول بفتح او ضم او كسر كما يات في لغات
الاسم من الوسم اي بالكسر ان لوحظ كونه اصلا لسمة او بالفتح ان لوحظ
كونه مصدرا ويكون على الكسر اسم عين اي ذات وهو العلامة وعلى الفتح
يكون مدلوله الحدث لانه مصدر بتثليث اوله الخ محله في اسم عند الابتدا
به اما عند الوصل فتحذف همزته فلا يكون فيه تثليث لكن سالم يبين
ضبطها والظاهر انه بالفتح لانه افصح علم على الذات الخ اي بالغلبة التقديرية
منقول من اسم جنس نكرة وهو اله مشتق لان تعريفه الاتي دليل على الاشتقاق
ويدل على ذلك قول الشارح واصله اله الخ وقيل انه علم وضعي شخصي جزئي مرتجل
جامد لا مشتق وان كان لا يقال في حقه شخصي ولا جزئي وهذا لا يناسبه
كلام الشارح لان كلام الشارح انما يدل على المعنى الاول فاذا ترك قوله علم على
الذات على المعنى الثاني يكون قوله واصله اله منافيا له ويجاب
بانه على تقدير وقيل اصله اله الخ الواجب الوجود ذكر لكون العلم
في الذات للوحدة لا للتانيث لم يتسم به سواه اي مع بقا المسمى فلا
ينافي ان امراة سمت ولدها بالله فنزلت نار واحرقته وانما احرقته
لاجل عدم اطلاق هذا الاسم الشريف على غير الله تسمى به قبل ان
يسمى بشبه التنافي ويجاب بان معنى تسمى اطلقه على نفسه ومعنى
قبل ان يسمى اي قبل ان يعرفه للخلق فيطلقوه عليه قال تعالى
دليل لقوله لم يتسم به سواه هل تعلم له سميا الخطاب للنبي وهو
استفهام انكاري معناه النفي اي لا تعلم يا محمد احدا تسمى الله غير الله
اي لعدم وجود ذلك واصله اله اي اصله الثاني واما اصله
الاول فولاه قلبت الواو همزة صار الله الخ اي بعد خمسة اعمال

قوله يشبه التنافي اي لان ظاهره
انه وضع عليه قبل ان يوضع
عليه فهذا نظير قولك وضع عليه
لا وضع عليه وهذا تناف

Copyright © King Saud University